

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

مجلس الصلاة على النبي ﷺ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ لله ربَّ العالمين، وصلى الله وسلّم وبارك على سيّدنا
ومولانا محمد سيّد الأولين والآخرين، وعلى صحابته الغرّ الميامين،
وبعد...

أيها المشتاقُ إلى جنابِ الحبيبِ المصطفى ﷺ، هلمَّ إلى
بُغيتك، فهذه المجالسُ المباركةُ التي تحفُّها الملائكة، وتغشاها الرحمة،
ويُستجاب فيها الدعاء، وينال بركتها المجلسُ المارُّ فيها ذو الحاجة، ألم
تسمع قولَ النبي ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ سَيَّارَةً مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَطْلُبُونَ حِلَقَ الذِّكْرِ،
فَإِذَا أَتَوْا عَلَيْهِمْ حَفُّوا بِهِمْ، ثُمَّ بَعَثُوا رَائِدَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ، إِلَى رَبِّ الْعِزَّةِ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا أَتَيْنَا عَلَى عِبَادٍ مِنْ عِبَادِكَ، يُعَظِّمُونَ آلَاءَكَ،
وَيَتْلُونَ كِتَابَكَ، وَيُصَلُّونَ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَيَسْأَلُونَكَ لَأَخْرِجَهُمْ
وَدُنْيَاهُمْ، فَيَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: غَشُّوهُمْ رَحْمَتِي، فَيَقُولُونَ: يَا رَبِّ، إِنَّ

فيهم فلائًا الحطَّاء، إِنَّمَا اعتنقهم اعتناقًا، فيقولُ تباركُ وتعالى: غشَّوهم رَحْمَتِي، فهمُ الجُلَّساءُ لَا يَشْتَقِي بهم جَلِيسُهُمْ»^(١)، ونحوه ما ورد أنَّ النَّبي ﷺ قال: «لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»^(٢).

فالحرِيُّ بالعاقلِ المحبِّ أن يجعلَ لنفسه وقتًا لا يفوته فيه مواسمُ الخيرِ عملاً بوصيةِ الحبيبِ الأعظم ﷺ: «إذا مررتُم برياضِ الجنةِ فارتعوا»، قالوا: وما رياضُ الجنةِ؟ قال: «حِلَقُ الذِّكْرِ»^(٣)، فهنيئًا لمن وُفِّقَ لاغتنامِ أوقاته ولم يضيِّعها في الغفلات، فإنَّ هذا العُمَرِ يمضي،

(١) أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد.

(٢) أخرجه مسلم.

(٣) أخرجه الترمذي.

وما مضى لا يعود، وغداً تُقبَلُ على الله، وليس لك إلا ما قدّمتَ من
عملٍ صالحٍ خالصٍ لوجهه الكريم.

وقد خصَّ الله سبحانه وتعالى يومَ الجمعة ببعض الفضائل،
منها الترغيبُ في الإكثار من الصلاة على النبي ﷺ كما في الحديث
الشريف: «إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ قُبِضَ،
وَفِيهِ النَّفْخَةُ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ، فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ
مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ». قال: قالوا: يا رَسُولَ الله، وَكَيْفَ تُعَرِّضُ صَلَاتُنَا عَلَيْكَ
وَقَدْ أَرَمْتَ؟ - يَقُولُونَ: بَلَيْتَ - فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَى
الْأَرْضِ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ»⁽¹⁾.

(1) أخرجه أبو داود.

فاجتهد أيها المحبُّ في حضورِ مجالسِ الصلواتِ المباركاتِ
على سيّد الساداتِ ﷺ، فيا فوزَ مَنْ أشغَلَ قلبَه ولسانَه بِذكرِ الله
والصلاةِ على نبيِّه ﷺ، جاعلاً له أوراذاً مباركةً يداوم عليها، ومجالسَ
صالحةً يتردّد إليها، فقد ورد في الحديث: «سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ، قالوا: يا
رسولَ الله، وما الْمُفْرَدُونَ؟ قال: الْمُسْتَهْتَرُونَ فِي ذِكْرِ الله، يَضَعُ الذِّكْرُ
عَنَهُمْ أَثْقَالَهم، فَيَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِفَافًا»^(١).

وكتبه المفتقر إلى رحمة مَولاه

محمّد بن محمود الشربيني

(١) أخرجه الترمذي.

«في فضل الصلاة على النبي ﷺ»

اعلموا أيها الأحباب بأن الصلاة على الحبيب ﷺ سببٌ
لمحو الخطايا ورفع الدرجات: كما قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ
صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشَرَ صَلَوَاتٍ، وَحُطَّتْ عَنْهُ عَشْرُ
خَطِيئَاتٍ، وَرُفِعَتْ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ»⁽¹⁾.

وأنها سببٌ لنيل شفاعة المصطفى ﷺ: فقد قال رسول الله ﷺ:
«أُولَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً»⁽²⁾، وقال ﷺ:
«أَكْثَرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ، فَإِنَّ اللَّهَ وَكَّلَ بِي مَلَكًا عِنْدَ قَبْرِي، فَإِذَا صَلَّى عَلَيَّ

(1) أخرجه النسائي.

(2) أخرجه الترمذي.

رجُلٌ من أُمَّتِي قال لي ذلك المَلَكُ: يا مُحَمَّدُ، إِنَّ فلانَ بنَ فلانٍ صَلَّى
عليك الساعةَ» ⁽¹⁾.

وهي سببُ لاستجابة الدعاء: فعن فضالة بن عُبيد رضي الله
تعالى عنه أَنه قال: سمعَ النبي ﷺ رجلاً يَدْعُو في صَلَاتِهِ فلم يُصَلِّ
على النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: «عَجَلَ هذا، ثُمَّ دعاهُ فقال له أو
لغيره: إذا صَلَّى أحدُكم فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ اللَّهِ، والثناءِ عليه، ثُمَّ لِيُصَلِّ
على النبي ﷺ، ثُمَّ لِيَدْعُ بَعْدَ بما شاء» ⁽²⁾، وعن علي بن أبي طالب
رضي الله عنه أَنه قال: كُلُّ دُعَاءٍ مُحْجُوبٌ حَتَّى يُصَلَّى على مُحَمَّدٍ ﷺ

(1) أخرجه الديلمي في مسند الفردوس.

(2) رواه الترمذي.

وآل محمد⁽¹⁾، كما روي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه قال:
كنت أصلي والنبى ﷺ وأبو بكر وعمر معه، فلما جلست بدأتُ
بالثناء على الله، ثم الصلاة على النبى ﷺ، ثم دعوتُ لنفسي، فقال
النبى ﷺ: «سَلْ تُعْطَهُ، سَلْ تُعْطَهُ»⁽²⁾، وعن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه أنه قال: إِنَّ الدُّعَاءَ مَوْقُوفٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لَا يَصْعَدُ
مِنْهُ شَيْءٌ حَتَّى تُصَلِّيَ عَلَى نَبِيِّكَ ﷺ⁽³⁾.

(1) أخرجه الطبراني في الأوسط.

(2) أخرجه الترمذي.

(3) أخرجه الترمذي.

وهي من أسباب عُقران الذنوب والتخلُّص من الهموم: كان رسول الله ﷺ إذا جاء رُبْعُ اللَّيْلِ قَامَ فقال: «أَيُّهَا النَّاسُ، اذْكُرُوا اللَّهَ، أَيُّهَا النَّاسُ، اذْكُرُوا اللَّهَ، جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ، تَبِعُهَا الرَّادِفَةُ، جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ، تَبِعُهَا الرَّادِفَةُ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ». فقال أَبِي بَنْ كَعْبٍ رضي الله تعالى عنه، فقلت: يا رسول الله، إِنِّي أَكْثَرُ الصَّلَاةِ عَلَيْكَ، فكم أَجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلَاتِي؟ فقال: «مَا شِئْتَ» قال: قلتُ الربع؟ قال: «مَا شِئْتَ فَإِنْ زِدْتَ فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ» قلتُ: النِّصْفَ؟ قال: «مَا شِئْتَ فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ»، قال قُلْتُ: فَالثَّلَاثِينَ؟ قال: «مَا شِئْتَ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ»، قلتُ: أَجْعَلُ لَكَ صَلَاتِي كُلَّهَا؟ قال: «إِذَا تَكْفَى هَمَّكَ وَيَغْفِرَ لَكَ ذَنْبُكَ»⁽¹⁾.

(1) أخرجه الترمذي.

وكذلك فهي سببٌ لنزول الرحمات والبركات والنجاة: فقد قال رسول الله ﷺ: «مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ تَعَالَى فِيهِ، وَلَمْ يُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِمْ فِيهِ، إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ تَرَةٌ، فَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُمْ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُمْ»⁽¹⁾، وقال ﷺ أيضًا: «مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي مَجْلِسٍ فَتَفَرَّقُوا مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»⁽²⁾، ورُوي عنه ﷺ أنه قال: «زَيْنُوا مَجَالِسَكُمْ بِالصَّلَاةِ عَلَيَّ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ عَلَيَّ نَوْرٌ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»⁽³⁾.

(1) المصدر السابق.

(2) أخرجه ابن حبان.

(3) نقله الزرقاني في المقاصد وحسنه.

«بداية المجلس»

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا وَسَلِّمُوا بَيْنَكُمْ وَأَبْلِغُوا إِلَى اللَّهِ أَكْثَرَهُنَّ طَعْنًا

اللَّهُ عَظَمَ قَدْرَ جَاهِ مُحَمَّدٍ وَأَنَالَ فَضْلَهُ لَدِيهِ عَظِيمًا
فِي مُحْكَمِ التَّنْزِيلِ قَالَ خَلَقَهُ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا
يَا أَيُّهَا الرَّاجُونَ مِنْهُ شَفَاعَةً صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

﴿اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم﴾

(3 مرات)

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا﴾

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ،
غَفَّارَ الذُّنُوبِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ مِنْ جَمِيعِ
الْمَعَاصِي كُلِّهَا وَالذُّنُوبِ وَالْآثَامِ، وَمِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ عَمْدًا
وَخَطَأً، ظَاهِرًا وَبَاطِنًا، قَوْلًا وَفِعْلًا، فِي جَمِيعِ حَرَكَاتِي وَسَكَنَاتِي
وَخَطَرَاتِي وَأَنْفَاسِي كُلِّهَا، دَائِمًا أَبَدًا سَرْمَدًا، مِنَ الذَّنْبِ الَّذِي
أَعْلَمُ وَمِنَ الذَّنْبِ الَّذِي لَا أَعْلَمُ، عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ الْعِلْمُ
وَأَحْصَاهُ الْكِتَابُ وَخَطَّهُ الْقَلَمُ، وَعَدَدَ مَا أَوْجَدَتْهُ الْقُدْرَةُ
وَحَصَّصَتْهُ الْإِرَادَةُ، وَمَدَادَ كَلِمَاتِ اللَّهِ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِ رَبَّنَا
وَجَمَالِهِ وَكَمَالِهِ، وَكَمَا يُحِبُّ رَبَّنَا وَيَرْضَى.

«دعاء النية»

الحمدُ لله ربَّ العالمين، وحسبنا الله ونعم الوكيل،
ولا حولَ ولا قُوَّةَ إلا بالله العليِّ العظيم، اللهم إنا نبرأ إليك من
حولنا وقوتنا إلى حولك وقوتك، اللهم إنا نؤينا الصَّلَاةَ على
النبيِّ ﷺ امتثالاً لأمرِك، وتصديقاً لنبِيِّكَ ﷺ، ومحبةً فيه،
وشوقاً إليه، وتعظيماً لقدره، ولكونه أهلاً لذلك، فتقبلها مِنَّا
بفضلِكَ وإحسانِكَ، وأزِلْ حجابَ الغفلةِ عن قلوبنا،
واجعلنا من عبادِكَ الصالحين.

اللهم زِدْهُ شرفاً على شرفه الذي أوليته، وعِزّاً على
عِزِّه الذي أعطيته، وأعلِّ مقامه في مقاماتِ المرسلين، ودرجته
في درجاتِ النبيين، ونسألكِ رضاك ورضاهُ يا ربَّ العالمين، مع

العفو والعافية الدائمة، والموت على الكتاب والسنة والجماعة،
وكلمتي الشهادة من غير تغيير ولا تبديل، واغفر لنا
وللمسلمين، واقض حوائجنا وحوائج المسلمين، والطف بنا
وبالمسلمين، بمنّك وفضلك وجودك وكرمك يا أكرم
الأكرمين، وصلى الله وسلّم وبارك على سيّدنا محمد وعلى آله
وصحبه أجمعين.

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجهِ اللَّهِ الْعَظِيمِ، الَّذِي
مَلَأَ أَرْكَانَ عَرْشِ اللَّهِ الْعَظِيمِ، وَقَامَتْ بِهِ عَوَالِمُ اللَّهِ الْعَظِيمِ،
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ذِي الْقَدْرِ الْعَظِيمِ، وَعَلَى آلِ نَبِيِّ اللَّهِ
الْعَظِيمِ، بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِ اللَّهِ الْعَظِيمِ، فِي كُلِّ لَمَحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ
مَا فِي عِلْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ، صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِ اللَّهِ الْعَظِيمِ، تَعْظِيمًا
لِحَقِّكَ يَا مَوْلَانَا يَا مُحَمَّدٌ يَا ذَا الْخَلْقِ الْعَظِيمِ، وَسَلَامٍ عَلَيْهِ وَعَلَى
آلِهِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كَمَا جَمَعْتَ بَيْنَ الرُّوحِ وَالنَّفْسِ،
ظَاهِرًا وَبَاطِنًا، يَقْظَةً وَمَنَامًا، وَاجْعَلْهُ يَا رَبِّ رُوحًا لِذَاتِي مِنْ
جَمِيعِ الْوُجُوهِ فِي الدُّنْيَا قَبْلَ الْآخِرَةِ يَا عَظِيمُ.

«الصلوات على سيّد السادات ﷺ»

أَدُمِ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ فَقَبُولُهَا حَتْمًا بَغَيْرِ تَرَدُّدٍ
أَعْمَلُنَا بَيْنَ الْقَبُولِ وَرَدِّهَا إِلَّا الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

1. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى
إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ،
إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

2. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ
إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ
إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ.

3. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ، وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ،
وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ.

4. اللَّهُمَّ صَلِّ صَلَاةً كَامِلَةً، وَسَلِّمْ سَلَامًا تَامًّا، عَلَى سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ، الَّذِي تَنَحَّلَ بِهِ الْعُقَدَ، وَتَنَفَّرَجُ بِهِ الْكُرْبَ،
وَتُقْضَى بِهِ الْحَوَائِجُ، وَتُنَالُ بِهِ الرِّغَائِبُ، وَحَسُنُ الْخَوَاتِيمُ،
وَيُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ
وَنَفْسٍ، بِعَدَدِ كُلِّ مَعْلُومٍ لَكَ.

5. اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا اخْتَلَفَ الْمَلَوَانِ، وَتَعَاقَبَ
العَصْرَانِ، وَكَرَّرَ الْجَدِيدَانِ، وَاسْتَقْبَلَ الْفَرْقَدَانِ، وَتَقَابَلَ
النَّيِّرَانِ⁽¹⁾، وَبَلَغَ رُوحَهُ وَأَرْوَاحَ أَهْلِ بَيْتِهِ مِنَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ.

6. اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ
الْحَبِيبِ، الْعَالِي الْقَدْرِ الْعَظِيمِ الْجَاهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

(1) ما اختلف الملوان: تردّد طرفا النهار، العصران: الغداة والعشي، الجديدان: الليل والنهار، الفرقدان: نجمان في الشمال، النيّران: الشمس والقمر.

7. اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ،
صَلَاةَ عَبْدٍ قَلَّتْ حِيلَتُهُ، وَرَسُولُ اللهِ وَسَيَّلَتُهُ، وَأَنْتَ لَهَا يَا إِلَهِي
وَلِكُلِّ كَرْبٍ عَظِيمٍ، فَفَرِّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ، بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ.

8. اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طِبِّ الْقُلُوبِ وَدَوَائِهَا، وَعَافِيَةِ
الْأَبْدَانِ وَشِفَائِهَا، وَنُورِ الْأَبْصَارِ وَضِيَائِهَا، وَقُوَّةِ الْأَرْوَاحِ
وَعِزَّتِهَا، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

9. اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ، وَالْحَاتِمِ لِمَا
سَبَقَ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ، وَعَلَى
آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ.

10. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، صَلَاةً تُنَجِّينَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ
الْأَهْوَالِ وَالْآفَاتِ، وَتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ الْحَاجَاتِ، وَتُطَهِّرُنَا بِهَا
مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ، وَتَرْفَعُنَا بِهَا عِنْدَكَ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ، وَتُبَلِّغُنَا
بِهَا أَقْصَى الْغَايَاتِ، مِنْ جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ، فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ.

11. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ، وَصَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
كَمَا أَمَرْتَ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا تُحِبُّ أَنْ
يُصَلَّى عَلَيْهِ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا تَنْبَغِي الصَّلَاةُ عَلَيْهِ.

12. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ، صَلَاةً تَحُلُّ بِهَا
عُقَدَتَنَا، وَتُفَرِّجُ بِهَا كُرْبَتَنَا، وَتُنْقِذُنَا بِهَا مِنْ وَحَلَتِنَا، وَتَقِيلُ بِهَا
عَثْرَتَنَا، وَتَقْضِي بِهَا حَاجَتَنَا.

13. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، بَعْدَ
كُلِّ دَاءٍ وَدَوَاءٍ، وَبَارِكْ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ كَثِيرًا⁽¹⁾ (3 مرات).

إِنَّ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ وَسِيلَةٌ فِيهَا النِّجَاةُ لِكُلِّ عَبْدٍ مُسْلِمٍ
صَلُّوا عَلَى الْقَمَرِ الْمُنِيرِ فَإِنَّهُ نَوْرٌ تَبَدَّى فِي الْغَمَامِ الْمَظْلَمِ

(1) في الثالثة، تكرر: كثيرًا كثيرًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ،
وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ
وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ
عَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، وَعَلَى عِبَادِ
اللَّهِ الصَّالِحِينَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلِ الْأَرْضِينَ، وَرَضِيَ اللَّهُ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنْ سَادَاتِنَا ذَوِي الْقَدْرِ الْجَلِيِّ، أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ
وَعَلِيٌّ، وَعَنْ سَائِرِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ، وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ
بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، احْشُرْنَا وَارْحَمْنَا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ يَا اللَّهُ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا اللَّهُ، يَا رَبَّنَا يَا وَاسِعَ
الْمَغْفِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا اللَّهُ.

بلغ العُلا بكمالِه كُشف الدُّجى بجمالِه
حَسُنْتَ جميعُ خصالِه صَلُّوا عليه وآلِه

يا نبي سلام عليك، يا رسول سلام عليك، يا حبيب سلام

عليك، صلوات الله عليك (3)

صَلَّى الله على مُحَمَّد، صَلَّى الله عليه وسلَّم (3)

اللهم صَلِّ وسلِّم، على النَّبي مُحَمَّد وآل مُحَمَّد، سيِّد الرجال

المفضَّل، يا بحر الكمال والجمال يا مُحَمَّد (3)

الصلاةُ على مُحَمَّد، والسلامُ على مُحَمَّد، صَلَّى الله على مُحَمَّد،

وعلى آل مُحَمَّد (3)

الصلاةُ والسلام عليك يا رسولَ الله، الصلاةُ والسلام عليك

يا حبيبَ الله (3)

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا عَلَمَ الْهُدَى
مَا هَبَّتِ النَّسَائِمُ... وَنَاحَتْ عَلَى الْأَيْكِ الْحَمَائِمُ



اللَّهُمَّ ضَاعِفْ مَحَبَّتَنَا فِيهِ، وَأَبْلِغْهُ مِنَّا السَّلَامَ (3)،
اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ وَنَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ﷺ
نَبِيَّ الرَّحْمَةِ، يَا سَيِّدَنَا يَا مُحَمَّدَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا تَوَجَّهْنَا بِكَ إِلَى
رَبِّنَا فِي حَوَائِجِنَا لَتُقْضَى. (تُذَكِّرُ الْحَاجَاتِ سَرًّا)

اللَّهُمَّ شَفِّعْهُ فِيْنَا بِجَاهِهِ عِنْدَكَ (3)

«اللَطِيفِيَّةُ»

﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِحَقِّ اسْمِكَ اللَّطِيفِ، وَجَاهِ نَبِيِّكَ الشَّرِيفِ، سَيِّدِنَا

مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ، الطُّفْ بِنَا (يا لطيف 100)

اللَّهُمَّ يَا لَطِيفًا بِخَلْقِهِ، يَا عَلِيمًا بِخَلْقِهِ، يَا خَيْرًا بِخَلْقِهِ، الطُّفْ بِنَا

وَبِالْمُسْلِمِينَ يَا لَطِيفُ يَا عَلِيمُ يَا خَيْرُ.

يا لَطِيفَ الصُّنْعِ يَا مَنْ كُلَّمَا دَهَمَ الْأَمْرُ جَلَى مَا دَهَمَا

يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَيَا مَاضِيَ الْحُكْمِ إِذَا مَا حَكَمَا

فَرَّجَ الْأَمْرَ عَلَيْنَا سُورَةً إِنَّمَا الْأَمْرُ عَلَيْنَا عَظَمَا

وَاسْتَجَبَ مِنَّا دُعَانَا كَرَمًا يَا كَرِيمُ أَنْتَ رَبُّ الْكُرَمَا

قَدْ سَأَلْنَا اللَّطْفَ مِنْكَ عَاجِلًا يَا حَلِيمُ أَنْتَ رَبُّ الْحُلَمَا

أَسْبَلَ السَّيِّئَاتِ عَلَيْنَا دَائِمًا يَا رَحِيمُ أَنْتَ رَبُّ الرَّحَمَا

وَعَلَى الْمُخْتَارِ مَعَ أَصْحَابِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ تُتْلَى دَائِمًا

يا لطيفُ يا لطيفُ	يا لطيفُ يا لطيفُ
يا لطيفُ لم تزل	الطُّفُ بنا فيما نزل
سألناك بالقرآن	وَمَنْ عليه نزل
يا لطيفُ يا لطيفُ	يا لطيفُ يا لطيفُ
صَلَّى عليه ربُّنا	إِلَهُنا عزَّ وجلَّ
وآلِه وصحبِه	ما لاح نجمٌ أو أفل
يا لطيفُ يا لطيفُ	يا لطيفُ يا لطيفُ
نَجِّنَا ⁽¹⁾ يا مولانا	والطُّفُ بنا عن عجل
يا لطيفُ يا لطيفُ	يا لطيفُ يا لطيفُ

(1) أدركنا، ارحمنا، استرنا، ارزقنا، أدبنا، اشفنا، انصرنا، اهدنا، بصّرنا، احفظنا.

رَبِّ أَجِبْ دُعَاءَنَا، وَاسْمَعْ نِدَاءَنَا، وَلَا تَحْيَبْ رَجَاءَنَا (3)

بذاتِكَ يَا ذَا الْعُلَا وَالْجَلَالِ	وَمَنْ قَدْ حُبِّي بِسَنِي الْخِصَالِ
مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيِّ الَّذِي	بِهِ لَا يَحْيَبُ لَدَيْكَ السُّؤَالِ
وَأَيِّ الشُّفَا وَكِتَابِ الشُّفَا	وَمَا عُدَّ فِيهِ لَهُ مِنْ خِصَالِ
تَكْرَمَ عَلَيْنَا بِبُرِّ السَّقَامِ	وَنِيلِ الَّذِي نَرْتَجِي فِي الْمَالِ
وَكُنْ حِصْنَنَا مِنْ جَمِيعِ الْهَمُومِ	أَيَا خَيْرَ كَافٍ وَيَا خَيْرَ وَالِ
وَفَرِّجْ كُرُوبًا لَقَدْ أَثْقَلْتُ	لَنَا الظَّهْرَ يَا مَنْ إِلَيْهِ السُّؤَالِ
فِيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَيَا	كَرِيمًا يُحِبُّ السَّخَا وَالنَّوَالِ
(إِلَيْكَ بَسَطْنَا أَكْفَ الرِّجَا	فُرْحَمَاكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
فَمَا خَابَ عَبْدٌ إِلَيْكَ التَّجَا	وَسَيْلَتُهُ سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ) 3

﴿صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ﴾

«دُعَاء خَتَمِ الْمَجْلِسِ»

اللَّهُمَّ اشرحْ بالصلاةِ عَلَيْهِ صُدُورَنَا، وَيَسِّرْ بِهَا
أُمُورَنَا، وَفَرِّجْ بِهَا هُمُومَنَا، وَاكْشِفْ بِهَا غُمُومَنَا، وَاغْفِرْ بِهَا
ذُنُوبَنَا، وَاقْضِ بِهَا دُيُونَنَا، وَأَصْلِحْ بِهَا أَحْوَالَنَا، وَبَلِّغْ بِهَا آمَالَنَا،
وَتَقَبَّلْ بِهَا تَوْبَتَنَا، وَاغْسِلْ بِهَا حَوْبَتَنَا، وَاَنْصِرْ بِهَا حُجَّتَنَا، وَطَهِّرْ
بِهَا أَلْسِنَتَنَا، وَأَنْسِ بِهَا وَحْشَتَنَا، وَارْحَمْ بِهَا غُرْبَتَنَا، وَاجْعَلْهَا
نُورًا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمِنْ خَلْفِنَا، وَعَنْ أَيْمَانِنَا وَعَنْ شِمَائِلِنَا، وَمِنْ
فَوْقِنَا وَمِنْ تَحْتِنَا، وَفِي حَيَاتِنَا وَمَوْتِنَا، وَفِي قُبُورِنَا وَحَشَرِنَا، وَظِلًّا
يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِنَا، وَثَقْلٌ بِهَا يَا رَبِّ مَوَازِينَ حَسَنَاتِنَا،
وَأَدَمَ بَرَكَاتِهَا عَلَيْنَا حَتَّى نَلْقَى نَبِيَّنَا وَسَيِّدَنَا مُحَمَّدًا ﷺ وَنَحْنُ
أَمِنُونَ مُطْمَئِنُّونَ، فَرِحُونَ مُسْتَبْشِرُونَ، وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ

حتى تُدْخِلَنَا مُدْخَلَهُ، وَتُؤْوِيَنَا إِلَى جِوَارِهِ الْكَرِيمِ، مَعَ الَّذِينَ
أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ،
وَحَسُنَ أَوْلَئِكَ رَفِيقًا.

اللَّهُمَّ إِنَّا آمَنَّا بِكَ ﷺ وَلَمْ نَرَهُ، فَمَتِّعْنَا اللَّهُمَّ فِي الدَّارَيْنِ
بِرُؤْيَيْهِ، وَثَبَّتْ قُلُوبَنَا عَلَى مَحَبَّتِهِ، وَاسْتَعْمَلْنَا عَلَى سُنَّتِهِ، وَتَوَفَّنَا
عَلَى مِلَّتِهِ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ النَّاجِيَةِ وَحِزْبِهِ الْمَفْلِحِينَ، وَانْفَعْنَا
بِمَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُنَا مِنْ مَحَبَّتِهِ ﷺ يَوْمَ لَا جَدَّ وَلَا مَالَ وَلَا
بَنِينَ. اللَّهُمَّ أَوْرِدْنَا حَوْضَهُ الْأَصْفَى، وَاسْقِنَا بِكَأْسِهِ الْأَوْفَى،
اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَشْفِعُ بِهِ إِلَيْكَ، إِذْ هُوَ أَوْجُهُ الشُّفْعَاءِ إِلَيْكَ، وَنُقْسِمُ
بِهِ عَلَيْكَ، إِذْ هُوَ أَعْظَمُ مَنْ أَقْسِمَ بِحَقِّهِ عَلَيْكَ، وَنَتَوَسَّلُ بِهِ
إِلَيْكَ، إِذْ هُوَ أَقْرَبُ الْوَسَائِلِ إِلَيْكَ، نَشْكُو إِلَيْكَ يَا رَبَّ قَسْوَةَ

قُلُوبِنَا، وَكَثْرَةَ ذُنُوبِنَا، وَطُولَ آمَالِنَا، وَفَسَادَ أَعْمَالِنَا، وَتَكَاسُلَنَا
 عَنِ الطَّاعَاتِ، وَهُجُومَنَا عَلَى الْمُخَالَفَاتِ، فَنِعْمَ الْمُشْتَكَى إِلَيْهِ
 أَنْتَ يَا رَبِّ، بِكَ نَسْتَنْصِرُ عَلَى أَعْدَائِنَا وَأَنْفُسِنَا فَانصُرْنَا، وَعَلَى
 فَضْلِكَ نَتَوَكَّلُ فِي صَلَاحِنَا فَلَا تَكِلْنَا إِلَى غَيْرِكَ يَا رَبَّنَا، وَإِلَى
 جَنَابِ رَسُولِكَ ﷺ نَتَسَيَّبُ فَلَا تُبْعِدْنَا، وَبِبَابِكَ نَقِفُ فَلَا
 تَطْرُدْنَا، وَإِيَّاكَ نَسْأَلُ فَلَا تُخَيِّبْنَا. اللَّهُمَّ ارْحَمْ تَضَرُّعَنَا، وَآمِنْ
 خَوْفَنَا، وَتَقَبَّلْ أَعْمَالَنَا، وَأَصْلِحْ أَحْوَالَنَا، وَاجْعَلْ بَطَاعَتِكَ
 اشْتِغَالَنَا، وَإِلَى الْخَيْرِ مَالَنَا، وَحَقِّقْ بِالزِّيَادَةِ آمَالَنَا، وَاخْتِمِ
 بِالسَّعَادَةِ آجَالَنَا، هَذَا ذُلُّنَا ظَاهِرٌ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَحَالُنَا لَا يَخْفَى
 عَلَيْكَ، أَمَرْتَنَا فَتَرَكْنَا، وَنَهَيْتَنَا فَارْتَكَبْنَا، وَلَا يَسْعُنَا إِلَّا عَفْوُكَ
 فَاعْفُ عَنَّا، يَا خَيْرَ مَأْمُولٍ، وَأَكْرَمَ مَسْئُولٍ، إِنَّكَ عَفْوٌ كَرِيمٌ،
 رَوْوْفٌ رَحِيمٌ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ مِنْ خَيْرِكَ وَبَرَكَاتِكَ
مَا أَنْزَلْتَ عَلَى أَوْلِيَائِكَ وَخَصَّصْتَ بِهِ أَجِبَاءَكَ، وَأَذِقْنَا بَرْدَ
عَفْوِكَ وَحَلَاوَةَ مَغْفِرَتِكَ، وَانْشُرْ عَلَيْنَا خَزَائِنَ رَحْمَتِكَ الَّتِي
وَسَّعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَارْزُقْنَا مِنْكَ مَحَبَّةً وَقَبُولًا، وَتَوْبَةً نَصُوحًا،
وَإِجَابَةً وَمَغْفِرَةً، وَعَافِيَةً تَعُمُّ الْحَاضِرِينَ وَالْغَائِبِينَ، الْأَحْيَاءَ
وَالْمَيِّتِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ لَا تُخَيِّبْنَا مِمَّا سَأَلْنَاكَ،
وَلَا تَحْرِمْنَا مِمَّا رَجَوْنَاكَ، وَاحْفَظْنَا فِي الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، إِنَّكَ مُجِيبُ
الدَّعَوَاتِ.

رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، وَتُبْ عَلَيْنَا
إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ.

«مسك الختام»

اللَّهُمَّ صَلِّ أَفْضَلَ صَلَاةٍ عَلَى أَسْعَدِ مَخْلُوقَاتِكَ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادِ
كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ
الْغَافِلُونَ (3) عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَخَطَّ بِهِ قَلَمُكَ،
وَأَحْصَاهُ كِتَابُكَ، والرضا عن ساداتنا أبي بكر وعمر وعثمان
وعليٍّ، وعن الصحابة أجمعين، وعن التابعين، وتابعي التابعين
لهم بإحسان إلى يوم الدين، ورضي الله عن أشياخنا وإخواننا
وأولياء الله أجمعين.

﴿سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبَّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

